

"أبو زيد": التشكيلات المسلحة التي تشوه صورة الإسلام لم تنتشر إلا بظلم الحكام



الجمعة 12 سبتمبر 2014 12:09 م

أكد الدكتور وصفى عاشور أبو زيد، الباحث فى فقه مقاصد الشريعة بعدد من الجامعات العربية والإسلامية، أن الظلم والاستبداد هما السبب وراء تكوين وانتشار التشكيلات المسلحة التي تشوه صورة الإسلام

وقال عاشور فى تدوينة له على حسابه الخاص على فيس بوك «التشكيلات الجهادية التي تشوه صورة الإسلام وتجهض المقاومة الشعبية ضد الظلم والاستبداد لم تنتشر إلا بظلم الحكام واستبدادهم، وعلى رأسهم أميركا وممارساتها الظالمة فى العالم كله، وكيلها بألف كيل فى قضايا الأمم والشعوب».

ثم تساءل أبو زيد «والإسلام فلماذا تم تفجير البرجين الأمريكيين فى مثل هذا اليوم من عام 2001م؟ ولماذا ظهر التيار التكفيرى فى مصر فى الخمسينيات والستينيات وامتد حتى اليوم؟

ولماذا ظهرت داعش، ومن على شاكلتها؟».

وأضاف أبو زيد «فرق كبير بين حكم ظالم مستبد مجرم، وبين حكم عادل يتخذ من العدل منهجا ومن الحوار سيلا لمعالجة هذه الظواهر، وارجعوا إلى سيرة عمر بن عبد العزيز إن شئتم».

وضرب أبو زيد مثلا من العصر الحاضر «بل ارجعوا إلى نموذج قريب هو الجماعة الإسلامية فى مصر حينما تم التحاور معها بالفكر الهادئ والعلم الرصين، وكذا تيارات العنف فى ليبيا، وفى موريتانيا».

ثم ختم أبو زيد «الظلم مؤذن بخراب العمران كما قال ابن خلدون».